

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

الْقَيْدِ صَّى : ضرب من العدو فيه نزوٌ .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في قديم الدهر وحديثه : (وَيَأْؤْتِيكَ بِالْأَخْيَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ) .

ع : هذا يروى لطرفة وقد أنكره بعض الرواة .

قال : .

(سَتُؤَدِّي لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا ... وَيَأْؤْتِيكَ بِالْأَخْيَارِ مَنْ)

لَمْ تُزَوِّدِ) .

(وَيَأْؤْتِيكَ بِالْأَخْيَارِ مَنْ لَمْ تَتَّبِعْ لَهُ ... بَتَاتَاتٍ وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَاقْتِ مَوْعِدِ) .

قوله : لم تبع يريد لم تشتتر والبتات : الزاد .

قال الأصمعي : لم يأت بهما أحد عن طرفة غير جرير بن الخطفي . 117 باب الإنتهاء إلى غاية العلم بالأُمور وتضييع العلم .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : من أمثالهم في هذا أن يقال (بَلَغَ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ أَطْوَرَ رِيَهُ) بكسر الراء .

أي بلغ أقصاه .

وسمعت غيره من علمائنا يقول : أَطْوَرَ رِيَهُ بفتح الراء .

ع : هكذا حكاه أبو زيد وغيره .

الطور : الحَدُّ .

ومنه قولهم : تعدَّى فلان طوره وملكت الدار بطورها وطَوَّارها أي بمنتهى حدودها .

ومنه قولهم